[231] الفضل والكمال ؟ قوله: " فدعوى الاكتفاء حينئذ بمثل هذا الكلام الذي لا تساعده قواعد لغة العرب يستلزم اثبات قصور البيان والبلاغة، بل المساهلة في أمر التبليغ والهداية في حق النبي. والعياذ باﷲ من ذلك ". النقض بحديث خوخة أبى بكر أقول: أولا: ان دعوى عدم مساعدة قواعد اللغة العربية لاستفادة الامامة من حديث الغدير من عجائب التقولات، لثبوت دلالته من استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام ومناشدته، ومن صريح أشعار حسان بن ثابت مع تقرير النبي " ص " وأشعار قيس بن سعد بن عبادة، ومن تصريحات كبار أئمة أهل السنة كما علمت آنفا. ان نفي دلالة حديث الغدير على الامامة يساوق نفي دلالة " لا اله الا اﷲ " على التوحيد، ويساوق نفي دلالة " محمد رسول اﷲ " على الرسالة. ثم ان كلام (الدهلوي) هذا ينتقض بحديث خوخة أبي بكر المزعوم، ذاك الحديث الذي جعلوه من أدلة خلافة أبي بكر، فانا نقول لمخاطبنا: ان لم يدل حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه السلام مع وجود تلك القرائن والشواهد فاي علاقة بحديث خوخة أبي بكر مع خلافته حتى جعلوه من أدلتها ؟ قال القاري بشرح حديث: " لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة أبي بكر " قال: " قال التوربشتي: وهذا الكلام كان في مرضه الذي توفي فيه في آخر خطبة خطبها، ولا خفاء بان ذلك تعريض بان أبا بكر هو المستخلف بعده _____